

النائبات والنواب المحترمون
أمينة الإدريسي الإسماعيلي، ثريا الشرقي، زهرة الشكاف، فاطمة مستغفر
محمد مبديع، العربي مهدي، أحمد قريقش و عابد أزيلا
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: إرساء نظام لتأمين المساجد.
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان
عدد 5795/10 بتاريخ 13 ديسمبر 2010.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،
وبعد، جوابا عن سؤالكم الشفوي المشار إليه أعلاه، والمتعلق بإحداث تأمين قار
للمساجد ضد الكوارث، الذي تم تحويله إلى سؤال كتابي، يشرفني أن أخبركم أن
العروض التي تقدمها شركات التأمين في هذا الإطار لا تشمل انهيار البنايات كيفما كان
نوعها، بقدر ما تهم التأمين ضد الحرائق، والفياضانات، والسرقه والكسر والمسؤولية
المدينة عن الاستغلال داخل البنايات.
أما عن التكلفة، فقد قامت مصالح الوزارة بتقييم أولي لتأمين 45.000 مسجد من
أحجام مختلفة، ضد الأخطار السالفة الذكر، وتبين أن هذه العملية ستكلف ميزانية
الوزارة 238.830.000.00 درهم سنويا مفصلة كالتالي.

عدد المساجد	المساحة	قيمة العقار	قيمة الانخراط السنوي للمسجد الواحد مع احتساب الرسوم	مجموع قيمة التأمين السنوي
25.000	50 م ²	400.000.00 درهم	2850 درهم	71.250.000.00 درهم
18.000	300 م ²	2.500.000.00 درهم	7410 درهم	133.380.000.00 درهم
2000	1000 م ²	8.500.000.00 درهم	17.100 درهم	34.200.000.00 درهم
			المجموع	238.830.000.00 درهم

أما فيما يخص عملية افتتاح المساجد من قبل اللجان الإقليمية للمراقبة فقد شملت 19205 مسجدا، تبين أن 10107 منها متضررا، وأن 1778 تستوجب إغلاقا كلياً، وهو ما يمثل نسبة 3,6 % من مجموع مساجد المملكة و348 تستوجب إغلاقاً جزئياً. وعلى إثر هذه النتائج، قامت الوزارة بإجراء خبرات ودراسات تقنية معمقة على المساجد المغلقة التي لم يتقرر هدمها للنظر في إمكانية إعادة فتحها في وجه المصلين قبل شهر رمضان وكلفت لهذه العملية المختبر العمومي للتجارب والدراسات (LPEE)، وتم بالفعل فتح 749 مسجدا مغلقا بصفة مؤقتة، وتهيئ 449 مكان بديل لتمكين المواطنين من إقامة شعائهم الدينية خلال شهر رمضان المعظم، في ظروف جيدة، وفي جو من الطمأنينة والسكينة.

فيما يخص برنامج إعادة تأهيل المساجد المتضررة، فسيتم على مراحل وحسب الإمكانيات المادية والبشرية التي ستخصص له، علماً أن اللجان الإقليمية للإفتتاح قد قدرت تكلفة إنجاز مختلف عمليات هذا البرنامج الضخم في 2.7 مليار درهم، مما يستوجب ضرورة انخراط جميع الفعاليات، مجالس محلية، محسنين وعامة المواطنين في مختلف عمليات هذا المشروع، وتعبئة كل الجهود لإيجاد الحلول البديلة خلال مراحل تنفيذه.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق